

INFCIRC/1197
22 نيسان/أبريل 2024

نشرة إعلامية

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية

رسالة من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة

- 1 في 9 نيسان/أبريل 2024، تلقت الأمانة مذكرة شفوية من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة.
- 2 وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طَيَّه المذكرة الشفوية لتطَّلَع عليها جميع الدول الأعضاء.



Permanent Mission of Ukraine
to the International Organizations
in Vienna

Wallnerstrasse 4,
1010, Vienna,
Republic of Austria

(+431) 479 7172,
pm_io@mfa.gov.ua

الرقم 4131/35-197-48542

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويشرفها أن تقدّم المعلومات التالية بقلق شديد.

في 7 نيسان/أبريل 2024، شنّ الاتحاد الروسي هجوماً بطائرة بلا طيار استهدف مباشرةً المبنى الإداري في محطة زابوريجيا للقوى النووية (محطة زابوريجيا)، علماً أن المحطة واقعة الآن تحت الاحتلال الروسي. ونُقِّد هذا العمل العدواني الصارخ مباشرةً بعد بيان المدير العام للوكالة في 4 نيسان/أبريل 2024، وهو بيان سلط الضوء على أنه لوحظت قذائف مدفعية كثيرة أُطلقت من مكان مجاور لمحطة زابوريجيا.

وتمثّل هذه الأفعال التي ارتكبتها الاتحاد الروسي انتهاكاً واضحاً لركائز الوكالة السبع التي لا غنى عنها لضمان الأمان والأمن النوويين. فضلاً عن ذلك، تتعارض هذه الأفعال بطريقة مباشرة مع المبادئ الخمسة لحماية محطة زابوريجيا، التي عرضها المدير العام، السيد غروسي، أمام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في 30 أيار/مايو 2023.

وتسترعي البعثة الدائمة لأوكرانيا الانتباه إلى حملة نشر المعلومات المضلّلة التي أطلقها الاتحاد الروسي. فهذه الحملة القائمة على اختلاق الأكاذيب مثل وجود "القنبلة القذرة" في أوكرانيا، ترمي إلى إبعاد المسؤولية عن الاتحاد الروسي على أفعاله المتهورة في محطة زابوريجيا المحتلة وإلى حجب الوجود غير المشروع للقوات الروسية وأسلحتها الثقيلة في المحطة.

وتوقّيت هذه الحملة الهادفة إلى نشر المعلومات المضلّلة مثير للقلق بوجه خاص. فهي تأتي في وقت:

- يركز فيه المجتمع الدولي بصورة متزايدة على الأمان والأمن في محطة زابوريجيا؛
- يطلب فيه فريق الوكالة الموجود في محطة زابوريجيا زيادة فرص الوصول إلى المحطة لتقييم شواغل الأمان تقييماً مستقلاً، ولكن روسيا ترفض الاستجابة لهذه الطلبات؛
- تواجه فيه روسيا انتقادات متزايدة بسبب الحرب التي تشنها على أوكرانيا.

أمانة

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

فيينا

والهجوم الذي شنه الاتحاد الروسي بطائرة مسيّرة، والذي تُضاف إليه عمليات القصف المدفعي السابقة والاحتلال العسكري المستمر، هي كلها أفعال تسهم في تردي حالة معدات محطة زابوريجيا ونظمها من الناحية التقنية. ويزيد هذا التردي بصورة كبيرة من خطر وقوع حادث نووي في المحطة.

وإذا ازداد الوضع تدهوراً داخل محطة زابوريجيا وفي جوارها، لا بد من أن يكون للمجتمع الدولي رد قوي، بما يشمل اتخاذ الوكالة والدول الأعضاء فيها تدابير أكثر استباقاً لضمان تنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمر العام ومجلس محافظي الوكالة فيما يخص "الأمان النووي والأمن النووي والضمانات في أوكرانيا" بلا تأخير.

وتؤكد البعثة الدائمة لأوكرانيا مجدداً أن الفشل سيكون مصير أي مبادرة لإعادة الأمان والأمن النوويين في حال عدم نزع السلاح وانسحاب جنود القوات الروسية وغيرهم من الأفراد الموجودين بصورة غير مشروعة في محطة زابوريجيا والأراضي المجاورة لها.

وتغتتم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لتعرب مجدداً لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسى آيات تقديرها.

[التوقيع] [الختم]

فيينا، 8 نيسان/أبريل 2024